رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ - خطبة الجمعة 3-3-7102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع - 00:00:44

ويغني ويغني ويبتلي ويعافي لو الخلق وله الامر خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه كما قال سبحانه وان الى ربك المنتهى وكما قال سبحانه وتعالى ولله خزائن السماوات والارض - 00:01:08

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا تبدأ الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:39

ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فدائما وابدا في الملمات وغير الملمات نستبصر ونستضيء بكتاب الله عز وجل فقد قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:02:10

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم دائما وابدا نستضيء بكتاب الله ونستبصر به قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها - 00:02:44

ولقد قال تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب فالمبصر حق الابصار هو الذي يبصر بكتاب الله وبسنة رسول الله - 00:03:14

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله والاعمى هو الذي في معزل عن كتاب ربه ومعزل عن سنة نبيه. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله هذا قد ساق الله لنا في كتابه الكريم وبين قصص الانبياء والمرسلين - 00:03:38

فبهم نقتدي وبهم نأتسي فاسوتنا دائما وابدا رسل الله الكرام وخاتمهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. اذ له قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. اسوتنا ايضا انبياء - 00:04:06

الله الذين اصطفاهم الله وقد قال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدر قيل شيء من قصصهم وشيء من سيرهم تصحح بها المعتقدات وتقوم بها الاخلاق والاداب وتلين لها القلوب - 00:04:40

قال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك الى شيء من قصة نبيين كريمين ملكين عظيمين صالحين - 00:05:13

وهما داوود وسليمان عليهما السلام الى شيء موجز من ذكرهما. قال تعالى في سورة سبأ ولقد اتينا داوود منا فضلا. يا جبال اوبي معه والطير ولنا له الحديد في ايات تلت هذه الاية المباركة - 00:05:37

يذكر الله بشيء من فضله على نبيه داود عليه السلام فيقول تعالى ولقد اتينا داوود منا فضلا فيصاحب اي صاحب فضل اي صاحب غنى الموافى كذلك ذو الاولاد كذلك. كل منعم عليه - 00:06:08

ما به من نعمة فمن الله كما قال سبحانه وما بكم من نعمة فمن الله فمن ثم ينبغي ان يقدم العبد شكرا لنعم الله عليه تلك التي لا تنتهي

وما بكم من نعمة فمن الله - 00:06:36
فالطبيب طبه من الله. والثري ثروه من الله والقوي قوته من الله. وكل صاحب فضل الفضل الذي به من الله قال تعالى ولقد اتينا داوود منا فضلا اي شيئا زائدا عن سائر الناس - 00:07:02
اتيناه شيئا زائدا عن سائر الناس ومن هذا الشيء الزائد عن سائر الناس ما ذكره الله اذ قال لقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال اوبي معه اي ان الله امر الجبال بعصاها وصخرها - 00:07:29
ورمالها ان تسبح مع داوود صلى الله عليه وسلم فكان اذا سبح واذا تلى تجتمع الطيور والنسك والنسور والدواب كذلك تسبح مع داوود عليه الصلاة والسلام في مشهد مهيب ومنزر عجيب نبي كريم تقي خاشع - 00:07:55
يسبح ربه وطيور تجتمع حوله. ونسور تظله وصقور تحضره كل يسبح مع داوود صلى الله عليه وسلم مع جبال بعصاها وما فائدة ذلك قال فريق من اهل العلم ان الشخص - 00:08:28
يذكر بمن حوله ان الشخص اذا كان في الحج مثلا يلبي وسكن عن التلبية فوجد من حوله يلبون وقد ارتفعت اصواتهم بالتلبية سار معهم وانطلق مسبحا فالشخص يستفيد بالصحبة والصحبة تشجع على الخير فاذا كانت الجبال تسبح - 00:08:56
والطيور تسبح وقد اجتمعت انطلق الشخص لمزيد من التسبيح واعين على التسبيح وكان داوود عليه السلام من ذوي الاصوات الحسنة الجميلة فان ابا موسى عليه رضي الله عنه مع ما اوتاه من الصوت الحسن الجميل. اذ قال النبي - 00:09:28
صلى الله عليه وسلم له لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داوود. ابو موسى الذي اثنى النبي على صوته غاية الثناء اوتي مزمارا احد المزامير من التي اوتاها داوود عليه السلام - 00:09:56
ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به. فيستحب تحسين الاصوات بالقرآن. ويستحب تزيين - 00:10:19
كذلك بالاصوات. اتباعا لسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم وسيرا على درب الانبياء والصالحين قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذات صبيحة يا رسول الله لقد سمعت البارحة - 00:10:51
قارئا من اصحابك يقرأ القرآن ما سمعت صوتا قط احسن منه قال اوقد سمعتيه قالت نعم. قال ذاك سالم مولى ابي حذيفة الحمد لله الذي جعل في اصحابي مثل هذا - 00:11:15
فتحسين الصوت بالقرآن مطلب واعود الى الاية المباركة يا جبال اوبي معه. قال بعض العلماء اخذ من هذا امر وهو ان الشخص يصادق الصالحين فانه ينشط للعبادة معهم. اذا رآهم صائمين صاموا - 00:11:42
اذا رآهم يقومون من الليل قام اذا رأى السنتهم طيبة بذكر الله اكثر من ذكر الله عز وجل ومن ثم قال موسى عليه السلام هارون اخي تشدد به ازري واشركه في امري - 00:12:11
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا وقال صلوات الله وسلامه عليه في شأن الجليس الصالح اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا - 00:12:37
فعليك بالرفقة الطيبة والصحبة الطيبة تذكرك اذا غفلت تعينك بعون الله اذا ضعفت عليك بانتقاء اصحاب صالحين ولا تنفرد الا حيث دعا الامر الى الانفراد والا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:06
انما يأكل الذئب من القاصية ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال اوبي معه اوبي اي سبحي وبمعنى ادق رجعي رجعي التسبيح ومن ثم قيل للمستغفر اواب وللمسبح اواب. يا جبال اوبي معه والطير - 00:13:37
اي وكذلك امرنا الطير ان تسبح معه والنا له الحديد الحديد الذي تعرفون وتعرفون من صلابته ما لا يخفى عليكم الا انه الله لداوود عليه السلام الاله لداوود عليه السلام. كيف ذلك؟ الله على كل شيء قدير - 00:14:10
ان فريقا من اهل الاسلام وللاسف ينكرون المعجزات. التي حصلت لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون منهزمين كيف نواجه الغرب الكافر بان الماء نبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:43

يقولون ذلك كيف نواجه الغرب الكافرة؟ بان قليلا من الطعام الذي لا يكفي الا ثلاثة يبارك فيه ويكفي ثلاثمئة كيف نفهم ذلك وكيف نواجه الغرب بذلك ان هذا بزعمهم يصد عن الاسلام. وكذبوا فيما قالوا. فان من بديهيات دين - 00:15:12

هنا ومن بديهيات معرفتنا بربنا. ان الله على كل شيء قدير نال ان الله على كل شيء قدير. فليس بعزيز على الله ان يجعل الماء ينبع من بين اصابع رسول الله - 00:15:44

وربنا سبحانه هو الذي جعل النار بردا وسلاما على ابراهيم هو الذي الان لداود الحديد هو الذي فلق البحر لموسى عليه السلام هو الذي حول العصا الى حية تسعى. واليد جعلها تخرج بيضاء من غير سوء - 00:16:09

اية اخرى هو الذي اخرج الناقة من بطن صخرة لصالح عليه السلام فربنا على كل شيء قدير واذا علم المسلم ذلك ذهب عنه اليأس من رحمة الله ذهب عنه القنوط من رحمة الله - 00:16:36

فنحن دائما وابدا ننتظر فرج الله لا نيأس ابدا لا نمل ابدا لا نيأس ولا نمل ولا نفقد الامل ابدا. وبهذا عمل المرسلون. قال الخليل ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - 00:17:04

قال حفيده يعقوب عليه السلام انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فربنا على كل شيء قدير لقد الان الله الحديد لداوود عليه السلام والنا له الحديد انعم السابقات - 00:17:33

اوحينا اليها نعم السابقات. وهي الدروع السوابغ والقمصان الواقية. التي نتقي بها الرؤساء والوزراء والملوك والامراء. سهام الاعداء. والرصاص فداوود عليه السلام امر ان يعمل سابغات ونأخذ من هذا مشروعية - 00:17:59

بالاسباب فمع يقيننا انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. علينا ايضا ان نأخذ بالاسباب شرعها الله لنا ايمانا بانه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وامتثالا قال يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم - 00:18:29

اعمل سابغات ثم قال الله له معلما اه قدر في السرد قال فريق من اهل العلم ان اصول المهن في كتاب الله وفي سنة رسول الله قال تعالى وقدر في السرد. وما معنى قدر في السرد - 00:19:00

ما معنى قوله تعالى قدر في السرت؟ السرد هي الحلق التي تدخل فيها المسامير ومعنى قدر في السرد اجعل المسمار على قدر الثقب لا تجعل المسمار غليظا فينفصم الحديد ولا تجعله رفيعا فلا يؤتي اكله ولا يؤدي غرضه. بل اجعل - 00:19:29

المسمار على قدر الثقب وكذلك في هذا الباب قول الله تعالى في الكؤوس التي يشرب منها اهل الجنة. جعلنا الله واياكم منهم قال تعالى قدروها تقديرا قدروها تقديرا. اي ان الكوب به ماء - 00:20:00

على القدر الذي تشربه بلا زيادة وبلا نقصان. فاخذنا من ذلك عدم الاسراف عدم الاسراف. اخذنا من ذلك الاقتصاد اخذنا من ذلك الاقتصاد وهو اصل في ديننا اقتصاد في كل شيء - 00:20:30

لا اسراف ولا تقدير. لا امساك ولا تبذير. فالاقتصاد من شأننا كمسلمين بل امة محمد امة وسط في كل شيء وبهذا جاءت النصوص خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - 00:21:00

واتي ذا القربى حقه والمسكين وبن السبيل ولا تبذر تبذيرا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تنصتها كل البسط. فتقعد ملوما محصورا. وفي حديث بسند ضعيف احبب حبيبك هونا ما. عسى ان يكون بغيضك يوما ما. وابغض بغيضك هون - 00:21:29

اما عسى ان يكون حبيبك يوما ما. فحتى الاقتصاد في المحبة في المحبة والاقتصاد في العبادة كذلك ان لنفسك عليك حقا. وان لربك عليك حقا. وان لضيفك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. فاعطي كل ذي حق حقه. فرأى النبي حبلا - 00:22:02

مدلل من سقف المسجد سأل لمن هذا؟ قالوا لزينب تقوم تصلي اذا فطرت تعلقت به. قال قلوه ليصلي احدكم نشاطه فاذا فطر فليقل. وقال في حديث اخر عليكم من الاعمال - 00:22:37

ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. قال تعالى لداود عليه السلام قال تعالى وقدر في السرد ومع الاعمال الدنيوية امر داوود بالعمل للاخرة. وقدر في السرد واعملوا صالحا - 00:23:01

فالانكباب على الدنيا والعمل لها والاعراض عن الاخرة. ضلال مبين قال تعالى في شأن اهل الكفر يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم

عن الاخرة هم غافلون فالمؤمن وكما انه يعمل لدنياه. يعمل كذلك لاخرته - 00:23:28
قال تعالى اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير هو دائما تلفت انظارنا لمثل هذا قال تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم - 00:23:59
وريشة اي فالبسوا وتزينوا. ولا تنسوا لباسا اخر هو اعظم. ولذلك التقوى ذلك خير اي اكتسوا بلباس التقوى. ان كنتم تسترون انفسكم بلباس الدنيا فاستروها يوم تلقون ربكم ايضا وقد لبثتم لباس التقوى - 00:24:25
ولما امر الله الحجيج بالتزود لحجهم بالطعام والشراب. قال ايضا وتزودوا ولا تنسوا زادا هو اعظم وتزودوا فان خير الزاد التقوى. اي تزودوا ايضا بتقوى الله سبحانه فلا ينكب الشخص على دنياه - 00:24:54
وينسى امر اخرته يتلف. قال سبحانه لداود عليه السلام اعمل سابقات وقدر في بالسرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير وذكر الله شيئا من فضله على سليمان عليه السلام فقال ولسليمان الريح - 00:25:22
اي سخرنا لسليمان عليه السلام الريح غدوها شهر ورواحها شهر تحمله الريح الى حيث شاء بإذن الله مسيرها في الصباح مسير تقطعه الابل والخيول في شهر ومسيرتها في المساء مسيرة تقطعها الابل والخيول في شهر - 00:25:50
ان المسافة التي تقطعها الريح صباحا تعدل ما يقطعه الراكب المدمر شهرا وهكذا في المساء ولسليمان الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب. ولسليمان ولسليمان الريح عاصفة. قال العلماء احيانا شد الريح اذا اراد منها سليمان ان تشتد - 00:26:20
وتوطئ اذا اراد منها الابطاء. والله على كل شيء قدير قال فريق من اهل العلم ان سليمان عليه السلام لما شغل بالصافنات الجياد وحسنها وجمالها وهي الخيول الجيدة. اذ جلس يتفقدها فشغل بذلك عن صلاة - 00:26:54
عصري كما قال الجمهور من اهل التفسير فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي. فطفق مسحا بالسوق والاعناق. ابدله الله خيرا منها ريحا تجري بامره رخاء حيث اصاب - 00:27:21
وجوابنا ايضا على اي اشكال يرد في هذا الصدد كيف تسخر الريح لبشر نقول الله على كل شيء قدير الله يفعل ما يشاء ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر. واسلنا له عين القطر - 00:27:47
اي وكما اننا مننا على داوود عليه السلام بالانة الحديد له فقد مللنا على سليمان ايضا باسالة عين النحاس له فعين النحاس يخرج منها النحاس منصهرا. لينا سهلا كالماء. يشكله - 00:28:15
الايمان كيف يشاء فلابيه الحديد وله عين القطر وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. فلا تيأسوا ولا تستعظموا شيئا على الله سبحانه قال تعالى واسرنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. اي وجعلنا له من الجن - 00:28:40
من يعمل بين يديه باذن ربه سخرت الجن لسليمان عليه السلام قال تعالى والشياطين كل بناء وغواص منهم من يعمل في البناء ومنهم من يعمل في الغوص في قاع البحار لاستخراج ما يريده سليمان باذن - 00:29:13
من حلي او مجوهرات او غير ذلك. والشياطين كل بناء وغواص قال تعالى ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه هنا وقفة عند قوله ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. فكانت - 00:29:42
سليمان خاصة فلا يزومن زاعم ان معه مملكة من الجن يسخرهم لفعل ما يريد. ان نبينا عليه الصلاة والسلام قام من الليل يصلي قام من الليل يصلي فاتاه عدو الله ابليس - 00:30:09
بشهاب من نار كي يقذفه في وجهه. والنبي يصلي فقال عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله منك اعوذ بالله منك العنك بلعنة الله. العنك بلعنة الله فمكن الله رسوله من الشيطان. فقبض عليه وخنقه خنقا شديدا - 00:30:35
قال ولقد هممت ان اربطه في سارية من سواري المسجد حتى يصبح يلعب به صبيان اهل المدينة. وينظر اليه الناس ولكني ذكرت دعوة اخي سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعد - 00:31:04
انك انت الوهاب. فتركته. ومن ثم فلا يجوز لاحد ان ان معه مملكة من الجن او ان تذهب الى شخص دجال من الدجاجلة وسائر من السحرة كي يعملوا لك اعمالا او يفك عنك سحرا ويقول ان معي فريق من الجن - 00:31:33

المسلم كذا يقول فقولوا ان الله قال لرسوله وان الله قال عموما في كتابه الكريم ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - 00:32:00

قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. بما كانوا يكسبون وقال سبحانه في كتابه الكريم في شأن الجن وما يصنعون وانه كان رجال من الانس - 00:32:30

يعوذون برجال من الجن فزادوهم راقا ونبينا سحر كما في الصحيح فماذا كان دعا ودعا ودعا استمر في الدعاء نبينا حارب يوم بدر وحارب يوم احد وحارب يوم الخندق وحفر الخندق - 00:33:00

وما استعان بجني يساعده في شيء من ذلك مع وجود الجن المؤمنين به فقد قالت الجن عن نفسها يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه - 00:33:28

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به وقالت الجن عن نفسها وان منا المسلمون الايات ومع ذلك لم يستدعي النبي اي عفريت او اي جني يساعده في شيء لما - 00:33:47

عقدت القلادة من عائشة قام النبي يبحث عنها مع سائر الجيش فالله الله في سلامة المعتقد قال تعالى ذكره في شأن سليمان عليه السلام ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه - 00:34:10

ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير اخذ العلماء من ذلك ان العامل المقصر في العمل عن غير عذر يعاقب حتى تستقيم الاعمال حتى تستقيم الاعمال هناك نبدأ الثواب والعقاب. اما اذا كنت على الدوام سهلا لينا - 00:34:31

في اعمالك والنفس الامارة بالسوء تحضر الى العمال فتأمرهم بالسوء والمكروه وكذلك اذا كنت شديدا فظلا في كل شؤونك انفض الناس من حولك فالتوسط هو مبدأ الثواب والعقاب. في شريعتنا. قال تعالى وتفقد - 00:35:01

الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد؟ ام كان من الغائبين؟ لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين. وقال ذو القرنين لما قال الله له اما ان واما ان تتخذ فيهم حسنا. قال اما من ظلم فسوف نعذبه. ثم يرد الى ربه - 00:35:27

عذبوا عذاب النكرا. واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى. وسنقول له من امرنا يسرا اعود قائلا ان الله قال ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير - 00:35:57

له ما يشاء من محاريب والمحاريب صدور المجالس وافضل شيء في المجلس يقال له محراب ان الفتحات التي في مقدمات المساجد وان اطلق عليها لغة محاريب لكن هل ورد فيها شيء ثابت عن رسول الله؟ لم يرد في شأنها شيء عن الرسول عليه - 00:36:17

الصلاة والسلام لا نهيا ولا اباحة والذي يورده بعض الناس ان النبي امر باتخاذ المذابح وقالوا المذابح المحاريب لا يصح ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب - 00:36:48

وتماثيل قيل هذه كانت خاصة بسليمان عليه السلام لما ورد في شريعتنا من من النواهي الكثيرة عن التصاوير تصاوير ذوات الارواح. فالنبي قال لعن المصورون وقال ان الملائكة لا تدخل بيتا في كلب ولا صورة - 00:37:15

وقال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم. ويستثنى من هذا الممتهن او ما كان لعبا للاطفال ونحو ذلك من الذي وردت به النصوص - 00:37:41

كالرقم في الثوب على ما قاله بعض العلماء وغير ذلك قال تعالى وتماثيل وجفان كالجواب اي وجفان الجفان جمع جفنة وهي التي يؤكل فيها وكانت الجن تصنع لسليمان انية من ذلك عظيمة - 00:38:01

كالجابية والجابية هي المكان العظيم المنخفض ولذلك قيل جابية الشام فكانت الجفنة التي تصنع بسليمان عليه السلام جفنة كالجابية وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داوود شكرا. كذلك مع الاعمال الدنيوية. قدموا شكرا يا ال داود - 00:38:24

وقليل من عبادي الشكور وهكذا كل منعم عليه يقدم لربه شكرا وقليل من العباد الشكور جعلنا الله واياكم من هؤلاء القليل الشاكرين. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:38:57

ايها الاخوة فما ان الله سبحانه اتى سليمان عليه السلام ما اتاه فمكنه من الذي مكنه في الا انه ايضا اعني سليمان عليه السلام كان يتابع الاعمال ويباشرها فتحت يده رعية - 00:39:25

هو مسؤول عنها بين يدي الله وهكذا سائر الخلق كلهم راع وكلهم مسئول عن رعيته فقال الله تعالى في كتابه الكريم مبينا حال سليمان عليه السلام اذ كان يراقب العمالة الذين هم تحت يديه - 00:39:49

من الجن وغيرهم ويتكأ على العصا لمتابعة العمل فالجن بين يديه يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وهم متكئون على العصا يراقب هؤلاء العمال قال تعالى فلما قضينا عليه الموت - 00:40:13

فمات عليه السلام فقد قدر عليه الموت كما قدر على غيره والمتأسف على فراق شخص عزيز عليه يذكر انبياء الله الكرام كلهم وافتهم المنايا عليهم السلام وعيسى ستوى فيه المنية ايضا - 00:40:41

عليه السلام كل نفس ذائقة الموت فقضي الموت قضي بالموت على سليمان كما مات ابوه من قبل داود فالدنيا لا تدوم لاحد انما كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. هم السابقون - 00:41:09

وانا ان شاء الله بهم لاحقون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون فهذا الذي سخرت له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بناء وغواص واخرين من الجن اخرين مقرنين في الاصفات - 00:41:37

هذا الذي سخر له كل ذلك. لن تدوموا له الدنيا بل فارقها كما فارقها غيره. فكل سيفارق وكل سيغادر قال تعالى وقد وافت سليمان المنية وهو يراقب العمال متكئا على عصاه. قال فلما قضينا عليه الموت - 00:42:10

ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته ويراقب العمال من الجن والانس وغير ذلك مات وهو متكئ على العصا وشاء الله ان يثبت على العصا زمنا طويلا وما عرف انه مات. ما عرف انه مات - 00:42:43

ولا تغيرت له رائحة بل جلس ميتا او صار ميتا متكئا على العصا زمنا حتى جاءت الارظة وهي السوسة التي تدخل في الاخشاب والنخيل وغير ذلك تفتت في العصا قال تعالى فلما قضينا عليه الموتى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل من - 00:43:11

انسة فلما فر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين فهو قد مات وذاك امر مضى. ومع ذلك لم تعلمه الجن فما ظنكم بالغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايام يبعثون - 00:43:45

اذا كانت الجن لم تعلم ما مضى. فهل تعلم ما هو ات ان ربكم قال ما قد سمعتم قلنا يعلم من في السماوات والارض غيبا. الا الله وما يشعرون ايام يبعثون - 00:44:21

قال تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته. فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب كما يدعون ما لبثوا اي ما استمروا في هذا العمل المذلل - 00:44:42

الذي اهين به ما لبثوا في العذاب المهين هكذا قال الله سبحانه الا فلتصحح المعتقدات ولنسر على درب الانبياء واهل الفضل قال كما مؤتوى هؤلاء الانبياء الا انهم كانوا يقدمون شكرا لله - 00:45:04

على نعمه المتواصلة فنسأل الله ان يغفر لنا تقصيرنا. ونسأل الله ان يغفر لنا جهودنا. اللهم امين. ان داود كانت صلاته احب الصلوات الى الله وصيامه احب الصيام الى الله - 00:45:31

كما بين ذلك رسول الله اذ قال احب الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وهب القيام الى الله قيام داوود كان ينام ثلث الليل ويقوم سدسه كان ينام نصف الليل - 00:45:53

ويقوم ثلثه وينام سدسه اه انه يقوم ثلث الليل على الاجمال. عليه الصلاة والسلام وكان ايضا يتلو الزبور الذي انزل الله عليه الى ان تسرج له دابته يكون قد قرأ الزبور - 00:46:18

تسهيلا وتيسيرا من الله عليه. فكان يصوم ويكثر من الصيام ويقوم ويكثر من القيام وكذلك يتلو الزبور الذي انزله الله عليه. معك كل ذلك. مع كل ذلك كان يأكل من - 00:46:41

بيده قال صلوات الله وسلامه عليه ما اكل احدكم قط طعاما افضل من عمل يده. وان داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده صلوات

الله وسلامه عليه فلنا في هؤلاء الكرام الذين اجتمعت لهم الدنيا - 00:47:04
ما صلاحهم وبرهم وتقواهم اسوة حسنة. هؤلاء اسوة للاغنياء اسوة للملوك فكانا نبيين كريمين وكانا ملكين عظيمين عليهما السلام ومع ذلك لم يجوروا ولم ولم يعيدوا ولم ينحرفوا. ولم تغرهم الحياة الدنيا - 00:47:31
ولم يغروهم بالله الغرور. فكانوا اهل عدل واهل قسط واهل تقن واهل ايمان يقومون بما اوجبه الله عليهم ويقدمون شكرا لخالقهم وباريهم. فهم لنا اسوة اسوة لاهل الصلاح من اهل الثراء. كي يقدموا شكرا للخالق البارئ. على نعمه - 00:48:04
اسوة للعباد اسوة كذلك للزهاد في الدنيا حقا لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان عزيزا يفترى. ولكن تصديق الذي بين يديه حقا لقد قال تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:48:34
وذكروا الله كثيرا انبياء الله اسوة لنا شبابهم اسوة لشبابنا كذلك شبابه اسوة لشبابنا. وكبارهم اسوة لكبارنا كذلك فالى هؤلاء الشباب الذين من الله عليهم بالعافية وهم في مستهل شبابهم. اتقوا الله وابحثوا عن - 00:49:05
الانبياء والصالحين فاسلكوه كونوا فتية امنوا بربهم وزادهم الله هدى لا تكونوا صعاليق يقودكم كل ضال وكل شارد كالذي يحدث في هذه الازمان من الانشغال بالكرة حتى البنات. شغلن بالكرة التي دمرت العقول واتلفتها - 00:49:34
فانشغلوا بذكر الله. وانشغلوا بالنافع يا عباد الله. في شبابكم وعند كبركم تسلم لكم اموركم حتى تسلم لكم اموركم لا تضيعوا شبابكم في الهفوات. لا تضيعوا شبابكم في التفاهات اذكروا انبياء الله - 00:50:03
اذكروا حديث رسول الله الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. شاب نشأ في عبادة الله. فكما قال القائل وقد اصبحت ارى الاثنين اربعة والاربع اثنين لما ادني الكبر وقال الاخر يسر الفتى طول السلامة والبقاء - 00:50:31
فكيف ترى طول السلامة يفعل يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء اذا ما رام القيام ويأمل واحسن من ذلك ما روي عن رسول الله. اغتنم شبابك قبل وصحتك قبل مرضك او كما قال نسأل الله ان يحفظ لنا ولكم ديننا وايماننا وعافية - 00:51:02
امين امين. اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة. في ديننا ودنيانا في صحتنا وابداننا وعقولنا وذرياتنا واموالنا وبلادنا يا رب العالمين اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس التقوى. وزودنا - 00:51:32
بزاد التقوى يا رب العالمين اجعلنا يا ربنا سائرين على نهج الانبياء والمرسلين. غير مبدلين ولا محرفين. يا رب العالمين ارحم موتانا وموتى المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين وانجي المستضعفين من المؤمنين - 00:52:02
اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اينما يكونون وحيثما يكونون. اللهم يا ربنا اشف مرضى المسلمين. وارحم موتاهم. وتجاوز عن اللهم هب المسيئين منا للمحسنين اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:29
في اعلى جنة الخلد جمعنا الله بكم وبالانبياء والصالحين في الفردوس الا وصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:53:01